

ولم يكن حظ ولادة العهود والامراء والوزراء بخير من حظ الخلفاء ولا مصير أكثرهم بأسلم من هذا المصير . وكان الخلفاء عرضة للغصب والكيد من الجناد والوزراء ونساء القصور ، أما الامراء والوزراء فكانوا عرضة للغصب والكيد من جميع هؤلاء ويزيد عليهم ! الخلفاء كلما قدروا على البطش وأمنوا على أنفسهم دسائس المشاغبين والمنافسين ان اطراط البطش بالخلفاء والوزراء لا يدل على أمان أو انتظام في سير الامور ،